[189] عليه ؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم. فانطلق القوم وتبعتهم فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد ا ؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار وهذا أبو أيوب صاحب منزل رسول ا صلى ا عليه وسلم فأخذت بيده فسلمت عليه وصافحته. وروى عن حبيب بن يسار عن أبي رميلة إن ركبا أربعة أتوا عليا عليه السلام حتى أناخوا بالرحبة ثم أقبلوا إليه فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ؟ ورحمة ا و بركاته. قال: وعليكم السلام أنى أقبل الركب ؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا. قال أنى أنتم موالي ؟ قالوا سمعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. وروى ابن الأثير في أسد الغابة 1 ص 368 عن كتاب الموالاة لابن عقدة بإسناده عن أبي مريم زر بن حبيش قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ؟ السلام عليك يا مولانا ؟ ورحمة ا وبركاته فقال علي عليه السلام: من ههنا من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم ؟ فقام اثنى عشر منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى ا عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. وأخرجه أبو موسى " المديني ". ورواه عن كتاب الموالاة لابن عقدة ابن حجر في الإصابة 1 ص 305 وأسقط صدره إلى قوله: " فقال علي " ولم يذكر من الشهود هاشم بن عتبة، جريا على عادته بتنقيص فضايل آل ا. وروى محب الدين الطبري في " الرياض النضرة " 2 ص 169 من طريق أحمد بلفظه الأول، وعن معجم الحافظ البغوي أبي القاسم بلفظ أحمد الثاني، وابن كثير في تاريخه 5 ص 212 عن أحمد بطريقيه ولفظيه الأولين، وفي ج 7 ص 347 عن أحمد بلفظه الأول، وقال في ص 348: قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رياح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي ؟ قالوا: من هذا ؟ فقال أبو أيوب: سمعت رسول ا يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ورواه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوايد 9 ص 104 بلفظ أحمد الأول ثم قال: